

الأخبار الدولية

■ **رئيس الوزراء: أمن سوريا واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق**
واع- أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أنَّ أمن سوريا واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الانباء العراقية (واع)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع شياع السوداني، أجرى مساء اليوم السبت، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس السوري بشار الأسد، وشهد الاتصال بحث تطورات الأوضاع الجارية في سوريا، والتحديات الأمنية التي تواجهها، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث أكد السيد السوداني أنَّ أمن سوريا واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق، ويؤثران في الأمن الاقليمي عموماً، ومساعي ترسيخ الاستقرار في الشرق الأوسط." وتابع: "كما ناقش الجانبان العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين".

■ عراقجي: الدبلوماسية عاجزة من دون الميدان

ارنا- أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "عباس عراقجي"، أن الدبلوماسية بدون الميدان ليس لديها القدرة اللازمة وقال: كدبلوماسي أعتمد على مقومات القوة في إيران، بما في ذلك القدرة الدفاعية للبلاد. وقال "عباس عراقجي" خلال مراسم اليوم الوطني للقوة البحرية التي أقيمت في جزيرة كيش (جنوب البلاد) : كدبلوماسي، أعتمد على قوة إيران العسكرية والشعبية والثقافية والتاريخية، وأمل أن تتمكن من مواصلة طريق الشهداء.

وتابع: الدبلوماسية طريق أرخص وأفضل للوصول إلى الهدف وإنها تعتمد على القوة الداخلية، ولا يمكن أن تفوز بدون عنصر القوة الوطنية.

■ لاصحة للأخبار التي تتحدث عن انقلاب في دمشق

وكالة تسنيم- غم الموجة الواسعة من الشائعات والأخبار الكاذبة حول وقوع انقلاب عسكري في دمشق، فإن هذه المدينة تعيش حالياً في هدوء. وأفادت "سلمى عودة" مراسلة وكالة تسنيم الدولية للأبناء في دمشق أنه رغم الموجة الواسعة من الشائعات والأخبار الكاذبة حول وقوع انقلاب عسكري في دمشق، فإن المدينة حالياً في حالة هدوء، وأن الانقلاب هو مجرد عمليات نفسية من الإرهابيين ووسائل الإعلام الداعمة لهم لكسر المقاومة وزيادة التقدم.

■ **مفتي مصر: يجب أن نكون حراساً وصوتاً لفلسطين وقضيتها**
تا- أكد مفتي الديار المصرية نظير عياد، إن واجبتنا تجاه القضية الفلسطينية ليس مجرد تعاطف عابر، بل هو التزام ديني، وأخلاقي، وتاريخي، يستدعي منا جميعاً أفراداً، وأمماً، أن نكون حراساً لهذا الحق، وصوتاً للحقائق، التي يحاول المحتل طمسها.

وشدد مفتي مصر، في بيان، صدر لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، على أن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية شعب يناضل من أجل حريته، بل هي رمز لكرامة الأمة العربية والإسلامية، وأمانة تستوجب نصرتها بكل السبل المتاحة من دعم سياسي، واقتصادي، وإعلامي. وأشار إلى أنه "في هذا اليوم، يقف الضمير الإنساني على عتبة المسؤولية الأخلاقية والتاريخية، في وقت تكاد فيه الأرض المقدسة جراحها، ويصارع فيه الشعب الفلسطيني ظلام الاحتلال وآلام التشريد".

■ **بري لقالبياف: الكيان الإسرائيلي وحش مفترس.. وبدعم إيران نجحنا في التصدي له اتصال هاتفى بين رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ونظيره الإيراني محمد باقر قاليباف الميادين -** أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني محمد باقر قاليباف أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية أدت دوراً مهماً في تقديم المساعدات إلى لبنان". ووصف بري الكيان الإسرائيلي بأنه "وحش مفترس كان يصدد بلع كل المنطقة ومقدراتها"، منوهاً بدور إيران وبأنه بدعمها نجحنا في التصدي لهذا الوحش". وقدم رئيس البرلمان اللبناني لنظيره الإيراني الشكر والتقدير لشخصه، ولباقي المسؤولين الإيرانيين، وعلى رأسهم قائد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي.

ولدت في مدينة الكاظمية ببغداد، في عام ١٩٣٧م، في عائلة علمية متدينة والدها أحد كبار علماء الإسلام في العراق الفقيه المحقق آية الله السيد (حيدر الصدر) توفي عنها وعمرها سنتان ووالدتها هي الأخرى من عائلة علمية بارزة، فهي كريمة العلامة الكبير الشيخ عبدالحسين آل ياسين، وهي أخت المرجع الديني المحقق الشيخ (محمد رضا آل يس)، وقد التزما أخوها المرحوم السيد إسماعيل الصدر والشهيد محمد باقر الصدر بتربيتها ورعايتها، تعلمت الشهيدة بنت الهدى القراءة والكتابة في البيت على يد والدتها، الأم هي المعلم الأول، وكانت والدتها تنني على ابنتها وقدرتها على التعلم والاستيعاب والفهم، ثم استكملت مراحل تعليمها القراءة والكتابة على يد أخويها، وشمل ذلك العلوم العربية في أكثر جوانبها، حتى تمكنت من كتابة الشعر في السنوات المبكرة من عمرها، وحينما قرر شقيقها الرحيل إلى النجف الأشرف لإكمال دراستهما، رحلتأمنة الصدر معها وكان عمرها آنذاك أحد عشر عاماً، وهناك في النجف أخذت تدرس الكتب والدروس الخاصة باللغة وعلومها والفقه وأصوله والحديث وعلومه، كما درست الأخلاق وعلوم القرآن والتفسير والسيرة النبوية. هذا إضافة إلى تلقيها العلوم الدينية، حيث إنكبت أمنة (بنت الهدى) على مطالعة الكتب والمؤلفات، فإتسعت معالم إطلاعها ومعرفتها بكثير من الأمور، ومن ذكرياتها كما ترويها لأحد مريداتها إذ تقول: (حينما كنت صغيرة كانت حالتنا المادية ضعيفة جداً، ولكن كانت لدي يومية مخصصة قدرها (عشرة فلوس) كنت أجمع هذا المبلغ اليومي البسيط، ثم أذهب إلى السوق لشراء كتاب إسلامي، وكانت لي صديقة تفعل كفعلي في جمع المبلغ اليومي لها، ولكنها تشتري كتاباً آخر، كي تقرأ كل واحدة منا كتاب صديقتها. استمرت في التعلم حتى أمست

بمناسبة ذكرى استشهاد

الشهيدة أمنة الصدر؛ بنت الهدى



الطبيب والحكيم الذي راح يدرس الطب ليكون معالجا لمن اصابه المرض، والفقه الذي يعلم الفقه، فكانت في مستوى جيد حيث أهلتها الدراسة إلى الانتقال لمرحلة جديدة، وهي دراسة المجتمع وتشخيص أمراض المرأة المسلمة في العراق والعالم الإسلامي، بنت الهدى تفكر وتنتظر وتكتب في كيفية الوصول بالمجتمع والأمة إلى أعلى مراقي السمو الإنساني من خلال الرسالة الإلهية العظيمة، كانت تعيش الهم الرسالي في تفكيرها و اهتمامها وللكاتبة بنت الهدى آثار علمية أنحتف بها المكتبة الإسلامية والتي إمتازت بالعمق والأصالة والدعوة إلى الإسلام عن طريق هذه الآثار.
وقد تميزت فيما كتبت، فنجد كتاباتها تحمل روحاً جديدة وفكراً واضحاًوسلاسة وعدوبة ومعالجات لمشاكل معاصرة، وابتعدت كل البعد عن مظاهر الاستعراضات الفارغة التي تستهدف إبراز الشخصية وحب الظهور.
ومن مؤلفاتها
١. كتاب (كلمة ودعوة)، وهو أول كتاب صدر للشهيدة في أوائل الستينات.
٢. كتاب الفضيلة تنتصر، وهي قصة إسلامية طويلة تبين فيها انتصار الفضيلة والتقوى على

تعتقل كل من يقع في قبضتها. أما بنت الهدى فكانت البطلة التي وقفت دون خوف في رباطة جأش وشجاعة غريبة حتى عاد السيد الشهيد رضوان الله عليه من بغداد. عندما خرج السيد مع مدير أمن النجف خرجت معه وسبقتهما إلى حيث تقف السيارة وخطبت في الجموع منددة بجلاوزة النظام وما يفعلونه صارخة ومرحبة بالموت إذا كان في سبيل الله. وفي صباح يوم السابع عشر من رجب ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩) م، تم الاعتقال للشهيد فقامت الشهيدة بنت الهدى بالذهاب إلى حرم الإمام أمير المؤمنين بالنجف الأشرف ونادت بأعلى صوتها:

«الظليمة الظليمة يا جداه يا أمير المؤمنين لقد اعتقلوا ولدك الصدر.. يا جداه يا أمير المؤمنين، إني أشكوإلى الله وإليك ما يجري علينا من ظلم واضطهاد»

ثم خاطبت الحاضرين فقالت:

"أيها الشرفاء المؤمنون، هل تسكتون وقد اعتقل مرجعكم، هل تسكتون وإمامكم يسجن ويعذب؟ ماذا ستقولون إذا لجدي أمير المؤمنين إن سألكم عن سكوكتكم وتخاذلكم؟ اخرجوا وتظاهروا واحتجوا!.."

وبعد لحظات نظمت تظاهرة انطلقت من حرم الإمام عليؑ ساهمت فيها المرأة مع الرجل، وأدت إلى إجبار السلطة على الإفراج عن السيد الشهيد الصدر.

وبعدها بفترة تم اعتقال السيد محمد باقر الصدر وتم اعتقالت اخته بنت الهدى وتم حجزهما وتعذيبهما لحين مجيء اليوم المشؤوم الذي تم فيه اعدامهما باطلاق الرصاص وتم بعده قطع التيار الكهربائي من قبل السلطة الحاكمة عن مدينة النجف الأشرف. وتم دفن جثث الشهيدين محمد باقر الصدر في مقبرة وادي السلام في ٩ نيسان عام ١٩٨٠.والشهيدة أذيب جسدها في احواض التيزاب.



الإفطار.

يتولى إدارة المدرسة المباركة حالياً سماحة آية الله الدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني.



لمرقد الإمام الرضاؑ. يتوافد الزوار من مختلف أنحاء البلاد، فردياً أو جماعات من بعض مدارس قم المقدسة برفقة أساتذتهم، ليشاركوا في بعض الدروس والبرامج التربوية التي تقدمها المدرسة.

تقام في المدرسة مجالس عزاء خلال المناسبات الحزينة لأهل البيتؑ، ومراسيم خاصة بشهر رمضان المبارك، مع توفير وجبات

المحقق النائني في نظر الفقيه الأصولي الشيخ الوحيد الخراساني

وفي ختام كلام الأستاذ المحقق دام ظلّه عبر عن شكواه قائلاً: وقد ابتعدنا في زماننا عن طريقة السلف الصالح والأعاضم، لأن المرجعية أصبحت لعبة في يد بعض المدعين، فرحم الله الماضين من مشايخنا الذين هم قدوة

أعده فقيهاً حقيقياً ومجتهداً واقعيّاً ولا يكون فقيهاً بما للكلمة من معنى. ويكفي في عظمة شأنه ومنزلته أن المحقق الخراسانيؒ أوكّل إليه إجابة الاستفتاءات الواردة عليه مع أنه ليس من تلامذته.

وأضاف الأستاذ المحقق دام ظلّه وقد سمعت من آية الله السيد محمد هادي الميلاني والذي يُعد من أفاضل تلامذة المحقق النائنيؒ ويعتقد بأن مرتبة ومقام آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهانيؒ أعلى من أستاذه المحقق الخراساني:

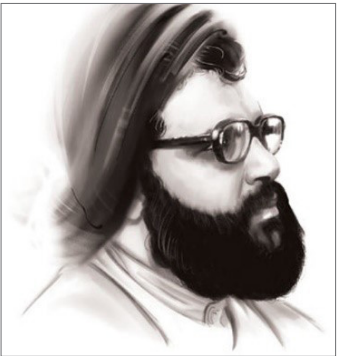
أن أهالي النجف حينما طلبوا من المحقق الأصفهاني كتابة رسالة عملية اعترض منهم بأنه مشغول بكتابة حاشية المكاسب وليست لديه فرصة لتهيئة الرسالة العملية وأحالهم إلى المحقق النائيني ليقلدوه، ومعنى هذا أن المحقق الأصفهاني كان يعتقد بأن المحقق النائيني أفضل منه.



شهداء الفضيلة

الشهيد السيد

علي عباس الموسوي رحمته



■ الولادة والنشأة

ولد الشهيد في بلدة النبي شيت البقاعية في العام ١٩٨٠م، تربّى في بيت سيد شهداء المقاومة فكان بمثابة تعويض له من الله عزّ وجلّ بعد فقد والده في عمر صغير، إذ منّ الله عليه بأن دخل بيت سماحة السيد "عباس الموسوي" صغيراً حيث كانت أمّه تساعد السيدة "أم ياسر" في خدمة المجاهدين، فنهل من ذلك البيت المحمدي خلاصاً إيمانية-جهادية خالصةً لله لأنّ روحه كانت تربة صالحة لبذور التدبين الحقيقي بين منزل السيد عباس ومقرّ المقاومة الإسلامية في قرية النبي شيت، ترعرع الطفل الصغير الذي أحبّ أن يختزل الطفولة باكراً ليصير كما المجاهدين الذين كان يقلّدهم ويقنتدي بهم. في ١٦ شبّاط من العام ١٩٩٢، عرف علي حقيقة اليتيم والغربة في فقد الأختة برحيل السيد عباس وزوجته وطفله، فصار مقام السيد ملاذه في وحدته، وحين تعبه يلود به كما يلود الطفل الصغير بحضن أبيه، وببكي بصمّت يضحّ في زوايا المكان شوقاً للقاء.

■ الرحلة الجهادية

ما إن شبّ عليّ حتى التحق بالدورات العسكرية وبدأ عمله المقاوم. ولكنه لم ينشغل في تطوير قدراته العسكرية فقط، بل عمد إلى تعلم اللغة الانكليزية واللغة الفارسية، وغرف في مقرّ عمله بدقّته ولبن تعاطيه وأمانته وجّهه للتخفيف من تعب المجاهدين، فهو وإن كان تعباً لا يُظهر ذلك، ولكن إذا ما لمح الإرهاق على وجه أحد الأخوة بادر إلى إكمال العمل عنه ليرتاح قليلاً. وكذا كان بين أهل قريته، فما قصده أحد بعمل إلا ولّياه ولو كان التعب أثقل عليه. عندما قرّر علي الزواج، بادرت والدته وأخوه إلى إعطائه قطعة أرض صغيرة بالقرب من منزل العائلة، فشيد علي منزله بنفسه. وقد رُزق بفتاة كانت قد بلغت من العمر سنتها الأولى حين شهادته. وكأنّ فقد الأب هو أوّل ما أورثها إياه مع إرث غنيّ من تاريخ شاب مجاهد كان يدفّع المجاهدين إلى بذل كلّ طاقاتهم في خدمة المسيرة الحسينية، ويذكرهم بأنّه لا يهم ماذا تقدّم بل الأهم أن نبذل كلّ شيء حتى ولو كان صغيراً.

■ الوداع الأخير

في الثاني عشر من تموز العام ٢٠٠٦، وصل علي إلى منزله في النبي شيت. وبمجرد وصوله عاد وحزم حقائبه للتوجه جنوباً، وانطلق ليرابط في وادي «شمع» حيث عمل على دكّ المستعمرات الإسرائيلية بالصواريخ. وذات فجر استيقظت أمّه بعد رؤيا غريبة لم تعرف هل تفرح لها أو تحزن، فقد زارها الشهيد سماحة السيد عباس الموسوي ومعه الشهيد السيد حسن نصر اللهؑ وأهديها مصحفاً شريفاً، وأقرب منها السيد عباس هامساً لها: «هذا القرآن لا أعطيه لأبي!» ليبين لها قيمته العالية عنده. ولم يكد يمر يومان إلا ونالت الهدية التي تبيّض لها وجهها عند السيدة الزهراءؑ شهادة مباركة لولدها بعد أن تعرض مريضه لغارة من الطائرات الإسرائيلية.



■ يبحثون على من يبوح لهم بسر!

الكثيرون عندما يعزمون على سلوك طريق التكامل والسير والسلوك يأخذون بالبحث عمّن يبوح لهم بسرّ مكتوم وخفيّ ويعلمهم ذكراً... إن الله الذي بعث القرآن رحمة للعالمين وارسل أغز عباده به لهداية البشر، هل يجعل سرّ هداية الانسان وسعاده وكماله مخفيّاً ليقوم شخص آخر غير النبي وأهل البيتؑ بتعليمه لأناس معدودين في قعر بيت وبشكل سرّي؟!

المصدر: الشيخ مصباح البردي، السير إلى الله، ص ٢٨٣